أهم أحداث 29-12-2020

مركز دراسات رصد الاستراتيجي

أهم أحداث يوم 29-12-2020

أهم أحداث يوم 29-12-2020

اخبار الشأن السوري:

- **أصدر المجلس المحلي لمدينة رأس العين بريف الحسكة التابع لـ"الحكومة السورية المؤقتة"**، تعميماً طالب فيه العراقيين المقيمين في المدينة وريفها، التوجه لاستخراج بطاقات إقامة شخصية، مما أثار موجة من الجدل حول القرار والهدف منه.

ونشر المجلس أمس الإثنين 28 كانون الأول/ديسمبر، التعميم عبر صفحته الرسمية على موقع "فيسبوك"، طلب فيه العراقيين القاطنين في رأس العين الحضور إلى مديرية النفوس والشؤون المدنية للمدينة لاستخراج البطاقات الشخصية.

وأكد التعميم أن تاريخ تلقي الطلبات يبدأ مطلع الشهر المقبل، محدداً الأوراق المطلوبة للتسجيل، والتي تتطلب إثباتا شخصيا مع صورة عن هويات الشهود، وموافقة أمنية من قيادة الشرطة في مدينة رأس العين، إضافة لوجود سند يثبت إقامة الشخص مع كتابة العنوان بالتفصيل حسب الإحصاء الجديد "اسم الحي- اسم المنطقة- رقم الزقاق ورقم البيت."

وأشار التعميم إلى أنه يجب على كل عائلة انتقلت أو غادرت لمكان آخر مراجعة مختار المنطقة لتثبيت عنوانها الجديد، وبدوره يقوم المختار بإخطار النفوس لتثبيت عنوان العائلة الجديد.

وأثار القرار موجة من الجدل والشك حول ما إذا كان المجلس يسعى لتغيير ديموغرافي في المنطقة أم هو مجرد إجراء مؤقت.

- **فنّدت مصادر رسمية لبنانية كذب نظام أسد وإعلامه حول تلقي أي اتصال أو بيان رسمي** من خارجيته أو أي مسؤول منه بشأن حرق مخيم اللاجئين السوريين في بلدة المنية شمال البلاد (طرابلس)، في 26 كانون الثاني الجاري.

ونقلت صحيفة الجمهورية اللبنانيةعن مصادر دبلوماسية رسمية أن " وزارة الخارجية اللبنانية لم تتلقَ أي اتصال من أي مسؤول سوري بأي شكل من الأشكال لا مباشرة ولا عبر سفارة لبنان في دمشق، وأنّ وزير الخارجية شربل وهبه اطّلع على مضمون البيان الصادر عن وزارة الخارجية – يقصد خارجية أسد- مثلما اطلع عليه اللبنانيون من خلال وسائل الإعلام."

وذكر المصدر الدبلوماسي اللبناني أن بلاده ترحب بالدعوة التي وجّهها مصدر رسمي في وزارة خارجية أسد إلى اللاجئين السوريين كي يعودوا إلى وطنهم سوريا.

إلا أنه شكك بصدق النظام في هذا الاتجاه، وقال "أتمنى أن يتم إقران الأقوال بالأفعال."

وكان زعيم الحزب الديمقراطي اللبناني وليد جنبلاط سخر من بيان خارجية أسد، الذي نشرته وسائل إعلامه تحت عنوان "دعوة اللاجئين السوريين إلى العودة وأسف على ما تعرضوا له في المنية."

الاخبار العربية :

- **اثار تعليق حركة حماس الفلسطينية صورة قائد ميليشيا القدس الإيرانية السابق قاسم سليماني في أحد شوارع مدينة غزة** بفلسطين غضبا واسعا في صفوف المعارضة السورية وأوساط شعبية عربية، خاصة وأنه المتهم بقتل مئات آلوف السوريين في الحرب التي تديرها إيران وميليشيا أسد في سوريا.

الصورة التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، وضعت في شوارع مدينة غزة التي تسيطر عليها حركة حماس الفلسطينية والموالية لإيران، وعنونت بـ (الشهيد القائد سليماني الذي أمضى حياته من أجل دعم المقاومة.. هو شهيد القدس.. شهيد القدس) وهي مقولة لإسماعيل هنية، رئيس الجناح السياسي لحركة حماس.

وتزامن تعليق الصورة مع قرب الذكرى الأولى لمقتل سليماني، إلى جانب الاحتفاء الإيراني والميليشيات التابعة لطهران في المنطقة العربية بذكراه والتوعد المتكرر للانتقام لمقتله، والتي أكدها زعيم ميليشيا حزب الله اللبناني حسن نصر الله في كلمته قبل أيام.

وأثارت تلك الخطوة غضبا في أوساط المعارضة السورية على وجه الخصوص، فضلا عن السخط الشعبي العربي الذي استنكر "تعظيم" قاتل السوريين والعراقيين وغيرهم من الشعوب، والذين رأوا أن ذلك يسيء لدماء الأبرياء من

الضحايا الذين قتلوا بإشراف سليماني وتحريضه.
وعلق العميد المعارض أحمد رحال :"لا أستغرب من عصابة حماس رفع صورة قاسم سليماني في شوارع غزة فقد اعتدنا على نقاصاتهم، بل أستغرب من أهلنا في غزة أن يقبلوا بأن ترفع صورة مجرم قتل مئات آلاف الأطفال والنساء في سوريا واليمن والعراق والفلسطينيين بمخيم اليرموك والاستغراب الأكبر أن يُسمى هذا المجرم بشهيد القدس."!!!
وكتب المعارض السوري، خليل المقداد تعليقا على الصورة: "المكان: غزة شارع البحر قرب دوار ال 17 الصورة للصفوي الهالك قاسم سليماني قاتل مسلمي العراق و الشام، المناسبة: استعراض عسكري للمقاومة اليوم، النتيجة: عندما يشتري المال العقيدة تخيلوا لو أن الكيان الصهيوني يدعم السوريين فيهللون له، إذا لم تستح فافعل ما شئت."

الاخبار العالمية :

- **يواجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تحولاً لافتاً من قبل المؤيدين له على مدى السنوات الماضية،** وخاصة الإعلام الذي طالما دعمه وأيده في كافة قراراته خلال فترة حكمه.

التحول اللافت كان من خلال تهجم إحدى الصحف الأمريكية المؤيدة له ومطالبته بإنهاء ما أسمته "المهزلة المظلمة"، تزامناً مع مواجه ترامب لأول مرة تجاوز مجلس النواب الأمريكي "الفيتو" الذي استخدمه ضد مشروع قانون موازنة الدفاع للعام 2021 وهو مشروع قانون رئيسي للأمن القومي بقيمة 740 مليار دولار.
وصوت مجلس النواب الأمريكي أمس الإثنين لتجاوز حق النقض "الفيتو" الذي استخدمه ترامب، ونجح لأول مرة في ذلك بعد أن صوت 322 نائباً لصالح إسقاط فيتو ترامب مقابل 87 صوتا ضده.
وكان الكونغرس بمجلسيه (النواب والشيوخ) وافق على مشروع قانون الموازنة العامة بأغلبية كبيرة، لكن ترامب استخدم الفيتو وبرر بالقول "فشل في تضمين تدابير الأمن القومي، ويشمل أحكاما فشلت في احترام قدامى المحاربين وتاريخ جيشنا، ويتعارض مع جهود إدارتي بوضع أمريكا أولا في أمننا القومي وسياستنا الخارجية."
وكان ترامب تعهد باستخدام الفيتو ضد مشروع قانون الموازنة الدفاعية ما لم يلغ الكونغرس المادة 230 من قانون آداب الاتصالات التي تنص على أن المنصات الموجودة على الإنترنت لا تتحمل مسؤولية قانونية عمّا ينشره المستخدمون على

صفحاتها.
وتزامن ذلك مع شن صحيفة "نيويورك بوست" التي تعتبر محافظة وموالية، هجوماً ضارياً على الرئيس الأمريكي وطالبته بالإقرار بالهزيمة أمام الرئيس المنتخب جو بايدن.
وخلال افتتاح الصحيفة أمس طالبت ترامب بلهجة شديدة عن إيقاف محاولات التشكيك بالانتخابات، وقال في افتتاحية المقالة "سيدي الرئيس حان الوقت لإنهاء هذه المهزلة المظلمة."

-[sup]**حذرت منظمة الصحة العالمية من التحديات الجديدة التي يمكن أن يواجهها العالم في عام 2021**، بما في ذلك موجات جديدة من فيروس كورونا، معتبرة أن العالم يكافح أسوأ جائحة منذ مئة عام[/sup].
[sup]وقال رئيس برنامج الطوارئ بمنظمة الصحة العالمية الدكتور مايكل راين اليوم الثلاثاء 29-12-2020حول انتشار فيروس كورونا بشكل سريع في كافة أنحاء العالم، إن "هذه الجائحة شديدة الجدية"، لكنها ليست "الأسوأ بالضرورة، وعلى العالم أن يتعلم كيف يتعايش معها[/sup]."
[sup]وأضاف أن "السيناريو المحتمل هو أن الفيروس سيصبح فيروساً مستوطناً آخر، وسيظل يمثل تهديداً لكنه منخفض المستوى للغاية، ومعدل وفياته منخفض نسبياً مقارنة بأمراض جديدة أخرى في ظل وجود نظام تلقيح فعال ضده[/sup]."
[sup]في المقابل قال البروفيسور ديفيد هيمان، رئيس المجموعة الاستشارية الإستراتيجية والتقنية لمنظمة الصحة العالمية لمخاطر الأمراض المعدية، إن مصير الفيروس هو أن يصبح وباءً، حتى مع بدء طرح اللقاحات، وسيستمر بالتحور كما هو الحال مع أربعة فيروسات كورونا بشرية أخرى[/sup]."
[sup]من جهته تحدث مدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبرييسوس، عن الجانب الإيجابي من الأمور[/sup],وقال "إننا جاهزون، وأنه يجب أخذ الأمور بجدية كبيرة"، مضيفا أن الأمور تتطلّب "طموحا أكبر"، مؤكداً أن "جائحة كورونا الحالية لن تكون الأخيرة."
[sup]ويأتي ذلك في ظل الحديث عن ظهور سلالة جديدة من فيروس كورونا العام المقبل، إلا أن منظمة الصحة العالمية نفت

ذلك، وأوضحت فقط أنه حصل تطور في الفيروس ذاته، على الشكل الخارجي مما أثر على سرعة انتشاره، ولم تختلف فعالية اللقاحات على السلالة الجديدة[/sup].